#شرح_صحيح_البخاري) الشرح الأول () مكتمل (

المجلس)806(| شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام البخاري رحمه الله باب قول الله تعالى وصل عليهم ومن خص اخاه بالدعاء دون نفسه وقال ابو موسى رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبيد ابي عامر - 00:00:03

اللهم اغفر لعبدالله ابن قيس ذنبا وقال حدثنا مسدس قال حدثنا يحيى عن يزيد ابن ابي عبيد المولى سلمة قال حدثنا سلمة بن الاكوع رضي الله عنه انه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر - 00:00:23

قال رجل من القوم ايا عامر لو اسمعتنا من هنيئا من هنيهاتك فنزل يحلو بهم يذكر والله لولا الله ما اهتدينا وذكر شعرا غير هذا ولكني لم احفظه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا - 00:00:43

قالوا عامر بن الاكوح قال يرحمه الله وقال رجل من القوم يا رسول الله لولا متعتنا به فلما صاف القوم قاتلوهم واصيب عامر بقائمة زيد نفسه فمات فلما امسوا اوقدوا نارا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النار؟ على اي شيء توقدون - 00:01:04

قالوا على حمر ملكية فقال اهرقوا ما فيها وكسروها. قال رجل يا رسول الله الا نفلق ما قال او زاد الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - 00:01:33

سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اراده البخاري رحمه الله باب قول الله عز وجل وصل عليهم صاحب الدعاء دون نفسه من هذه التربية هي الدعاء بالغير لان الصلاة هي دعاء يصلي عليهم ان يدعوا لهم. ففيه الدعوة للغير. ثم ذكر في الترجمة في - 00:01:56

اخاه بالدعاء للمسجد لا لمعناه انه دعا لغيره ولم يدع لنفسه يعني في دعائه لغيره هذا فيه اشارة الى الى جواب ذلك والى صحته وانه يريد بلاد ان يكون الانسان عندما يدعو - 00:02:24

يدعو لنفسه قبله هذا ليس لان النبي عليه صيغ عديدة في الدعاء للغير لم يقل دعا لنفسه قبل الدعوة لغيره فيه دليل على ان ذلك يقول الله عز وجل ثم ان البخاري رحمه الله ذكر بعض الاحاديث الواردة في هذا وذكر حديثا - 00:02:44

اشار الى قطعة من فسبق مرة في كتاب المغازي وهو دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لامر بابي عامر الاشعري وكذلك لعبدالله ابن قيس الاشعري رضي الله عنه لان لانه سبق ان مر في الحديث الذي ذكره البخاري بقوله ان ان ابا موسى اخبر النبي عليه - 00:03:18

عن عن عمه وما جرى له وانه قتل فدعا له امره ثم قال وادعو لي انا ايضا وطلب لما رآه يدعو لابي عامر ومنه ان يدعو له وقال اللهم اغفر له عبد الله ابن طيب هو ابو موسى يفعل - 00:03:48

والحديث عن ابي موسى لانه طلب منه ان يدعو لابي عامر فدعا له ثم طلب منه ان يدعو له فدعا له النبي بقوله اللهم اغفر لعبدالله ابن قيس ذنبه وهذا فيه دعاء للغير دون ان يعطفه على نفسه دون ان يعطفه على نفسه او يدعو لنفسه قبل ذلك - 00:04:18

يدعو لنفسه قبل ذلك فدل على على انه لا مانع من ذلك وانه لا بأس. واذا دعا لنفسه ولغيره لا لكنه لا يتعين ولا يلزم بالدعاء ان الانسان يبدأ بنفسه بل يمكن ان يدعو لغيره وان لم يلتقي لنفسه وان بدا لنفسه - 00:04:45

قال وقال ابو موسى رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبيد ابي عامر اللهم اغفر لعبدالله ابن قيس ذنبه هذه فيه دعاء ابي عامر ثم الدعاء لعبدالله بن فيصل صاحب الحديث الذي روى الحديث عن رسول الله - 00:05:05

رضي الله تعالى عنه ثم ولذلك ذكر حديث رضي الله عنه ثم ذكر لكنه جاء هنا من اجل دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لعامر عليه الصلاة والسلام دعا له فهو - 00:05:31

يصلي عليه من العلا لان هذا من الدعاء ومن دعا لجماعة واصحابه منهم ذكره في هذه الاحاديث ومن جهة ذكرهم في هذه الاحاديث ومنهم الذي كان معهم في غزوة ايضا وكان - 00:06:01

بني منه يقول صلينا الى ثم انا صوته فقال من هذا؟ من هذا؟ يرحمه الله قالوا انه عامر قال يرحمه الله. نعم. وكان مما يعرفونه ويعلمونه انها اذا دعا لاحد - 00:06:31

قال يرحمه الله انه يصاب وانه آآ استشهد قال قالوا لولا ان تعتني به يا رسول الله لولا انفعتنا به يا رسول الله يعني بقوم به ثم ثم بعد ذلك حصل ما حصل وارتد عليه آآ - 00:07:01

فنادى بسبب ذلك وهو بالجهاد في سبيل الله عز وجل. لقد سبق ان مر ان انه سمع بعض الناس عمله وانه قتل نفسه وكان جالس قطعا لانه ارسل شيخه فعاد عليه - 00:07:31

واصابه فمات بسبب هذه الاصابة التي حصلت في نفسه. ومات من ذلك دعاءه في هذا الباب وصل عليهم المقصود منه دعاء النبي صلى الله عليه وسلم بقوله بقوله يرحمه الله بقوله يرحمه الله يعني عامر الاكواع وفيه دعاء للغير - 00:07:51

وهو مطابقا لما ترجم له البخاري بقوله قول الله عز وجل يصلي عليهم ومن خص اخاه بالدعاء دون والحديث سبقه من مرة ولكنه اورد هنا من اجل الاستشهاد به على هذه الترجمة - 00:08:20

لانه يندرج تحتها قال حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عمر عن امر قال سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه رجل بصدقة قال اللهم صل على ال فلان - 00:08:40

فاتاه ابي فقال اللهم صلي على ال ابي اوبا رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا اتاه احد او قوم بصدقة صلى عليه. وقد جاء به يعني بزكاة وصدقته - 00:09:01

قال اللهم صلي على وان ذلك داخل في قوله وصلي عليه يعني ادعوا لهم وكان عليه الصلاة والسلام يدعو صدقته يدعو اللهم صلي على على ال فلان. اللهم صل على فلان. ولما جاء عبد الله ولما جاء ابو عبد الله ابن ابي من صدقتهم - 00:09:22

قال اللهم صلي على ال ابي اوفى اذا هو مطابق لما ترجم له البخاري من حيث ان فيه الدعاء للغير وفيه ايضا الدعاء للغير دون ان يعطفه على نفسه او ان يقدم الدعاء لنفسه - 00:09:52

قبل الدعاء للغير قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان عن اسماعيل عن قيس قال سمعت جريرا رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:12

الا تريحني من ذي الخلصة وهو نصب كانوا يعبدونه يسمى الكعبة اليمانية. قلت يا رسول الله اني رجل لا اثبت على الخير فصب في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا - 00:10:29

قال فخرجت في خمسين من احمد من احمد من قومي وربما قال سفيان فانطلقت في عصبة من قومي فاتيتها فاحرقتها ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله - 00:10:47

والله ما اتيتك ما اتيتك حتى تركتها مثل الجمل الاجرب فدعا لاحمد وخيلها ونظر في البخاري رحمه الله حديث شريف ابن عبدالله البجلي رضي الله تعالى عنه وهو ان النبي عليه الصلاة والسلام قال له الا تريحني اذا خلقه - 00:11:04

الله عز وجل ويقال له الكعبة اليمنية يقال له الكعبة اليمنية في تعظيمه له ولهذا النصب الذي كانوا يعبدونه. فقال انه لا يثبت على الخير انه ما كان يجلس عليها - 00:11:28

ركوبه يأمره بالخير لما كان عنده في القدرة التامة على ركوب الحيض في صدره ودعا له وقال اللهم اسدده واجعله هاديا مهديا. اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا. وكان بعد ذلك آآ يثبت - 00:11:58

على الخير ولا يحصل له ذلك الذي كان يحصل له قبل دعوة النبي صلى الله عليه وسلم له. وبهذه الدعوة الكريمة وسلم له قال يثبت

على الخير. ثم منه اخذ جماعة من قومه من احمد - 00:12:18
وذهبوا على الى على خيرهم الى ذلك واحرقوا ثم رجعوا ثم بانه ما تركها الا وهي مثل الجمل الاجرب. يعني هيئتها تشبه الجمل الازرق الذي اه اه اه يعني اه هيئتها بالاحتراق تداعيها اه مختلفة مثل شكل - 00:12:38
الاجرب الذي لونه لون جلده بسبب الجرب يعني اه يغاير ويختلف عن هذه اللون الاساسي صار هيئة ذلك الصمت بعد الاحتراق كهيئة الجمل الاجرب دعا لاحمد ولخيره دعا لهم لقومه لقومه لقوم آآ جليل ابن - 00:13:08
الله الذي وهم احمد وتعالوا. واذا الدعاء للجريمة الاول ثم الدعاء لوحده في الاخرة. وفيه دعاء للغير. دعاء للغير. لانه قال اللهم ثبته واجعله اذا فيه دعاء من النبي صلى الله عليه وسلم وفيه دعاء لقومه وجماعته احمد - 00:13:38
الذين ذهبوا هم يذهبوا مع جرير واحرقوا ذلك السبب الذي كان خالصا دل على الاراحة منه والتخلص منه وقال للجرير الا تريحني منه ثم انه دعا له اللهم اجعله ودل على اه ما ترجم له البخاري من - 00:14:08
صلي عليه وكذلك في قوله من خص اخاه دون نفس لانه دعا لانه دعاء للغيري لم يسلخه دعاء من نفسه. قال حدثنا سعيد بن الربوع. مرة فيما مضى فمنه جاء هنا من اجل اهتمامه على ما يشهد بهذه الترجمة التي - 00:14:38
البخاري رحمه الله معروف انها ذبحت في العودة الى تبوك القصة هناك حديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان متأخرا فلما جاء وزى القدور منصوبة. قال ما هذا؟ قالوا هذه القصورة - 00:15:08
قضية او يعني قال حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انس قالت ام سليمان رضي الله عنه رضي الله عنها للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:48
انس خادمه قال اللهم اكثر ما له وولده وبارك له فيما اعطيته رضي الله عنها قالت المؤمن ان يدعو له اللهم اغفر ماله وولده وبارك له فيما اعطيت. اللهم اغفر ما له وولده وبارك له فيما اعطيت - 00:16:15
دعاء دعاء النبي صلى الله عليه وسلم هو صلى عليه وداخل تحت ايضا خص اخاه بدعاء دون نفسه ولم يسبق ذلك بالدعاء لنفسه عليه الصلاة والسلام فهو شاهد من ترجم له البخاري قد حصل لانس رضي الله تعالى عنه وارضاه تحقق هذه الدعوة - 00:16:46
فكثر ولده وكثر ولده رضي الله تعالى عنه وارضاه حتى رأى من حتى رأى من من احفاده واولاده واحفاده مئة وعشرين الف صحيح؟ من اولاده واحفاده بلغوا مئة وعشرين قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا عبده عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت - 00:17:16
عائشة رضي الله عنها انها سمعت انها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرأ في المسجد وقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتها في سورة كزا وكزا - 00:17:56
وان الانسان اراد ان يقع في المسجد قال رحمه الله وقد اثرني اية اية الكرسي اية كذا وكذا يعني انه عندما صار يقرأ سقطت منه تلك الاية وهذا هو وقد بلغ عليه الصلاة والسلام. هذا الرجل الذي يقرأ انما بلغه النبي صلى الله عليه وسلم. وهو في التبليغ عليه - 00:18:15
لا يمكن ان يسقط شيء مما امريغه ولكنه عندما يقرأ قد يسقط عليه اية عليه لكن كونه اه الوحي الذي اوحاه الله اليه يسقط منه شيء فلا يبلغه وهذا لا يجوز - 00:18:48
وهذا الرجل الذي يقرأ لما قرأ من تعليم المسلمين اياه. ويقرأ فيه اياه. ولكن كان عندنا قرأ فلما سمعه يقرأ ومحل الشاهد من في قوله رحمه الله لانه دعاء دعاء له دعاء له لما سمع قراءته وكان يعني آآ - 00:19:18
سقطت عليه اية يعني وهو يقرأ وتذكرها بثراء هذا القارئ وقال رحمه الله اذا المقصود بمراد في الحديث هنا هو هذا الدعاء الذي دعا به النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الرجل القارئ فهو داخل - 00:19:48
وقبل ان يدعو لهم ايضا وهي خص اخاه بالدعاء دون نفسه ما قال ما دعا قبل ان يدعو له وانما دعا له آآ ولم يعطف او آآ يسبق دعاء له بدعائه لنفسه صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا حفص بن عمر - 00:20:08

قال حدثنا شعبة قال اخبرني اخبرني سليمان عن ابي وائل عن عبدالله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما وقال رجل ان هذه لحكمة ما اريد بها وجه الله. فاخبرت النبي - 00:20:38
صلى الله عليه وسلم فغضب حتى رأيت الغضب في وجهي وقال يرحم الله موسى لقد اوزي باكثر من هذا فصبر ايه؟ فقال رجل ان هذه ما اريد بها وجه الله فقال عبد الله بن عيسى فقال يرحم الله موسى - 00:20:56
الذي سبق ان مر بمواضع عديدة ولكنه جاء هنا من اجل قوله فلم يرحم الله موسى يرحم لانه دعاء للغير. هذا هو المقصود من ايراد من مراده الحديث. يعني هنا - 00:21:29
في هذه الترجمة وفيه عدم دعاء النفس قبل الدعاء للغير بقوله لانه دعا لموسى عليه الصلاة والسلام وقال يرحمه الله فقد اوذي لاكثر من هذا فصبر قال لان اللهم صل عليهم - 00:21:49
لانه دعا لموسى ولم يدعو لموسى وقبل ذلك. كان ابن عمر يعني يصبر سيدنا عمر كان الصحابة في هذا لكن كما هو معلوم يعني هذا يدل على ان دعاء الغير - 00:22:35
يمكن يا دعاء لغيرك دون ان تطلق بالدعاء. قال باب ما يقرأ من السجع في وقال حدثنا يحيى ابن محمد ابن الدكن قال حدثنا حبان ابن هلال ابو حبيب قال حدثنا هارون المفرح - 00:22:55
قال حدثنا الزبير بن الخريج عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال حدث الناس كل جمعة مرة فان ابيت فمرتين فان اكثرت فثلاث مرات ولا تمل الناس هذا القرآن - 00:23:26
ولا تمل الناس هذا القرآن ولانك تأتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتخص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم فتملهم ولكن انصت فاذا امروك فحدثهم وهم يشتهونك فانظر الضجع من الدعاء فاجتنبه - 00:23:45
اني اعز رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون الا ذلك يعني لا يسأل لا يفعلون الا ذلك الاجتناب ما يفرغ من السجود في الدعاء. ما يفرغ من الفجر بالدعاء. يعني المخرج من هذا الترجمة يكلف الشجر - 00:24:10
متساوية الاواخر والاطراف هذا وهذا مثل مثل الحديث الذي اه مثل اه مثل ما جاء كذلك دعاء يختص في وضربت احداه بحجرة ولدها بغرة فقال انا بالنابغة قال وما نطق واستهل فمثل ذلك يقال - 00:24:36
كلام قال لماذا يعني هذا العمل وهذا التكلف هذا من دون كلام القرآن الكراهة اما اذا جاء بدون تكلف قد جاء في احاديث لكنه لا يقال لكنه لا تكلف به - 00:25:26
اللهم هذا ليس فيه تكلف المعذور هو الذي يتكلف والذي نوحد اليه والذي يتبعه وتحاول الاتيان به. اما اذا جاء من غير تسلط فهذا هو الذي جاء في في هذه الادعية النبوية - 00:26:16
ثابت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. نعم. لا حد يستناك كل جمعة مرة لا يذكر حتى يحصل من عماله وانما يحصل التعاهد بموعظة بين فترة واخرى ولا يسلم من ذلك لان - 00:26:46
على الناس لكن اذا تحولهم بنظرة بين وقت اخر اه يكون ادعى لتقبله ادعى اخذهم وادعى لاستجابتهم وقبولهم ثم انه ارسل الى اداب من اداب الهلاك وانه اذا جاء الى هناك وهم يتحدثون فلا - 00:27:16
ويبدأ بالكلام الذي يريد ان يقوله وانما يتركه حتى ينتهوا فاذا انتهوا وجاء دوره تكلم فعند ذلك يكونون متسوقين ومقبلين على الشيء الذي يلقى عليه اذا كان حديثه متصل ثم جاء وقطعه فانه مشغولون وقد لا يعجبهم ذلك لان نصوصهم متعلقة - 00:27:46
في الحديث الذي هم آآ متجهون اليه والذي هم مقبلون عليه. ثم ارجو الى الى صلاة الفجر وانه لا يفعل البدع وانه يؤمن فما اصحابه كانوا يجتنبون ذلك يجتنبون يعني هذا العمل الذي هو التكلف والقصد - 00:28:16
كانوا يجتنبون عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال حدث الناس كل جمعة مرة فان ابيت فمرتين فان اكثرت فثلاث مرار ولا يعني معناه ان فاذا يعني اراد الزيادة سيكون مرتين في الاسبوع. واذا اراد زيادة فيكون ثلاث مرات في الاسبوع. الله يفعله في كل يوم. لان هذا - 00:28:46

والمقصود هو الافادة المطلوب هو العبادة. فاذا حصلت فلو اليوم بان الاستمرار قد يكون معه ملل الاستمرار قد يكون مع عملنا في التبكير تفسير يدخل في هذا التدريس؟ كما هو معلوم لو - 00:29:18

لو ترك او لو جعل اوقات متباعدة ما ما تمكن العلم فمن صوت كل جمعة الاسبوع ولا الجمعة الماضي؟ الجمعة اسبوع كل جمعة يعني كل اسبوع ولازم يكون يوم الجمعة - 00:29:48

الجمعة في خطبة. فيها فائدة وفيها فوائد. لكن اه الجمعة. وهو يعبر عن الجمعة فما يعبر عنه بالسر. نعم. عبروا عنه بالسر ويعبروا عنه بالجمعة. قال رضي الله عنهما ولا تمل الناس هذا - 00:30:08

ولا الفينك تأتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص فتقص عليه ولا تمل الناس هذا القرآن ولا الفينك تأتي القوم وهم في حديث من حديثهم وتخص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم - 00:30:28

ولكن انتم فاذا امروك فحدثهم وهم يشتهون فانظر السجع من الدعاء فاجتنب فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون الا زلك يعني هذا هو محل يفعلون ذلك هذا هو الرد - 00:30:58

يسألون عن ماذا؟ يعني يعني قال قال يعني لا قالون ان ذلك الاجتناب قوله حزب يخاطب يكرمه يعني يصلح للجميع. حدث الناس كذبا. يفعلون يعني لا يفعلون موجود يعني لا يفعلون - 00:31:27

هذا لا يفعلون الا ذلك. ايوة يعني لا يفعلون الا ذلك ثم فسر يعني اي نعم قال باب ليعزم المسألة فانه لا مكره له وقال حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل قال اخبرنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه انه قال - 00:32:13

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فليعزم المسألة ولا يقولن اللهم ان شئت فاعطني فانه لا مستكره له وقال حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:33:01

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت بيعزم المسألة فانه لا مكره له الانس. نعم يعزم المغفرة من الله عز وجل فانه لا مكرهة لله سبحانه وتعالى. وهذا من اداب الدعاء - 00:33:22

ان ما ينبغي ان يبعث الدعاء وهو ان الانسان عندما يسأل الله عز وجل لا يستثني فلا يقول يا شيخ وانما يقول اللهم اغفر لي اللهم ارحمني اللهم اعطني كذا ولا يقول ان شئت ثم قال فان الله لا مكره له ولا مستكره له ذلك - 00:33:56

لان الخلق انما يدعو بعضهم بعضا وانما يدعو انما يعطي المعطي منهم ان يعطي رجاء او خوفا. اما يعطي مكانا او خوفا اما انه اريد ان اكافئ وان يقابل هذا الاعطاء من شيء اخر او انه خوفا من خوفا من يعني من - 00:34:16

يكون الاعضاء اما سبب خوف او رجاء. ولهذا فان الاشياء التي نقول ان شئت يعني معناها ان الامر اليك يعني فيها تشديد او كذا فيكون الاستثناء في الحق في ان - 00:34:46

وهو يمكن ان يكون هناك يعني خوف ويمكن يكون هناك رجاء ويمكن ان يكون هناك اسراء يعني على كونه يعطي والله عز وجل يثبت ذلك. فيسأل الانسان ويعزم ويسلم بدون ان يقول ان شيخ. اللهم اني اسألك اعظم. تقول اللهم اعطني - 00:35:16

هذا حق المحروقين وامكن ان يكون في حق المخلصين لان المخلوق ان يحضر منهم هذه الاحوال التي هي الخوف الرجاء والله عز وجل ليس كذلك. وهم ايضا المخلوقون آآ اذا اذا اعطوا او اذا غلب منهم قد يطلب منه شيء قليل. ولا يطلب منهم شيء شيء كثير. و - 00:35:36

في انفسهم اذا طلب منهم شيء كثير. واما الله عز وجل فانه ليس لا مفلحة لله عز وجل ولا خوف ولا رجاء. الله تعالى اه لا تنفع طاعة المطيعين بل هم افراح - 00:36:06

بعضهم بعضا ويرجو بعضهم بعضا. والله عز وجل يعطي ويتفضل الوجوب على عباده فظلا وفرما واحسان. ليس هناك خوف ولا رجاء. عندما يحصل مثل المخلوقين. ثم ايضا ولا نتعاظم في ذلك كما جاء في بعظ الروايات في غير البخاري انه لا يتعاظم شيئا اعطاه يعني معناه - 00:36:26

والكثير ليس كما هو المخلوقين يعني اذا ومنهم من ينازلهم يطلب منهم الشيء القليل ويعود ذلك الى الاحشية والى الارادة. لان هذا

يناسب المخلوقين ان الله عز وجل لا لا يتوب ان يفعل ان يدعى الله - 00:36:56
عز وجل في هذه وانما يكون فيها العزم والجزم والسؤال من الله عز وجل والاسعى اليه دون ان يقول كذا اللهم ارزقنا اللهم اغفر لي اللهم ارحمني ولن اقول اي شيء - 00:37:26
بارك الله ان شاء الله غفر الله لك ان شاء الله قال باب يستجاب للعبد ما ما لم يعجل وقال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد المولى ابن الازهر عن ابي - 00:37:56
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان شاء الله ان شاء الله. قالوا هذا ليس يعني يعني المرض والمعاصي قد حصل على ان شاء الله الله يوفقكم ان شاء الله - 00:38:27
نقول ان هذه ورد يعني هو الحديث على جبريل المريض يا ابني يقول قال شيخ كبير القبور يستجاب للعبد ما لم يعدل وقال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاد عن ابي عبيد المولى ابن ازهر - 00:39:07
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل فيقول دعوت فلم يستجب لي الدعاء ان الانسان لا يمل ويحتاج الى الاجابة - 00:39:49
ويترك الدعاء لانه دعا بذكره ان الدعاء لكن ما حصل مطلوبه. ما حصل مطلوبه الذي طلبه فيترك الدعاء. لا لا يجوز للانسان ان يفعل ذلك بل عليه ان يدعو الله عز وجل دوما وابدا وان يلح بالدعاء والدعاء بالباقي ثمان النجاة - 00:40:16
وجاءنا في الدعاء قد تكون في مطلوب وقد تكون في غيره من شيء يضغط عنه او يحصل له شيء اخر غير الذي طلبه يعني في واحد ما يقوم اليه من الثواب وبما الجزاء عند الله سبحانه وتعالى - 00:40:36
اذا فهي سبب قبول الدعاء عدم الاستعجال عدم الاستعجال فيه وعدم رابعا لقوله دعا ودعا ولم يستجاب له. لم يدعو ويسلم من الدعاء ويواصل الدعاء. ولا ينقطع الدعاء لان الدعاء عبادة وقد قال الدعاء هو العبادة. الدعاء هو العبادة. شأنه عظيم - 00:40:56
سؤال الله عز وجل دائما وابدا هو عبادة الله عز وجل الله تعالى يحب ان يسأل فلا يكون الانسان عدل يفعل ثم لا يحمل ما يريد فيقول دعوته فلم يستجبني. فيترك الدعاء هذا خطأ مرير - 00:41:26
هذا المسلم ان يكون كذلك. وانما عليه ان يكثر من الدعاء. والاجابة اما حصلت له في قد يكون حصل له شيء شفع عنه او شيء اعطي اياه من جهة اخرى او - 00:41:46
ذكر له شيء آآ يلقاه امامه في وقت احوج ما يكون الى الى الجزاء من الله عز وجل. فكونه آآ يحصل شيئا ناجلا يستفيده في وقت ما يكون اليه. اعظم - 00:42:06
عاجلا يدركه ويحاصره ويفوت. قال باب رفع الايدي بالدعاء وقال ابو موسى الاشعري رضي الله عنه دعا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع يديه وقال ورأيت بياض الصيف وقال ابن عمر رضي الله عنهما رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع - 00:42:26
قال ابو عبد الله وقال الاويسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريف انهما سمعا انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رفع يديه حتى رأيت بياض الصيف - 00:42:59
صلى الله عليه وسلم بالدعاء وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء عنه رفع اليدين في مواضع عديدة ذكر البخاري رحمه الله في ابي موسى وانه رفع يديه يدعو اما كذلك حديث ابن عمر انه رفع يديه والحديث سبق وان برأ حديثان - 00:43:17
فيما مضى ورفع يديه حتى طيب وفي هذا دلالة على ما ترجم له البخاري من مشروعية غسل اليدين في الدعاء وهذا يكون في الدعاء المطلق هي المطلقة كذلك في المواضع التي ورد فيها سطح اليدين عن الرسول صلى الله عليه وسلم كل هذه الايدي والمواضع - 00:43:51
التي اه ما جاء فيها رفع اليدين. اقم الصلوات ما المانع يعني هذا من الامور تتوفر الدواعي عليه. نعم لكن نقول اذا حصل هذا في بعض الاحيان بعض الناس وانما الكلام - 00:44:21

الاثار من باب الدعاء غير مستقبل القبلة وقال حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه انه قال بين النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام رجل فقال يا رسول الله - 00:44:58

ادع الله ان يسقينا فتغيمت السماء ومطرنا حتى ما كاد الرجل يصل الى منزله. فلم تزل تنظر الى الجمعة المقبلة وقام ذلك الرجل او غيره فقال ادع الله ان يصرفه عنا - 00:45:17

وقد غرقنا وقال اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب يتقطع حول المدينة ولا يمطر اهل المدينة يعني من الدعاء تستقبل فيه القبلة ولا تستقبله ليس بناية قبلة الدعاء كل دعاء بل يمكن ان يحصل الدعاء بدون سكان الخير له. وهذه التربية معقودة لهذا باب الدعاء غير مستقبل القبلة. لذلك - 00:45:36

واورد البخاري رحمه الله حديث انس. نعم. رضي الله عنه. ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة. ودخل رجل وقال يا رسول الله ادعو الله ان يميته. ادعو له ان يتصرف - 00:46:10

يعني هو القبلة وراءه فهذا وجه الدلالة من ارادة الحديث وهو لانه ما جاء عن النبي جعلهم آآ آآ وجعلهم وراء ظهره وجعل يدعو من دعا الخطبة كما هو يشتمل على ادعية الخطبة تشتمل على ادعية - 00:46:20

والخفيف كان يحفظ قبل الناس والخطبة تشتمل على دعاء وهذا الحديث نص في هذا فانه طلب منه ان يدعو في طلب الغيب فدعا الله عز وجل وهو غير مصاحب للقلة وانما مستقبل - 00:46:50

فدل هذا على ان الدعاء يكون في حال القبلة ويكون في بيت الله يكون في حالة وفي حال عدم استقبالها والرسول صلى الله عليه وسلم دعا وهو في الخطبة فانزل الله الغيب ونزل المطر قبل ان يصل الناس الى بيوتهم - 00:47:10

واستمر اسبوعا كاملا حتى كثر المطر على الناس وفي الجمعة الثانية نفسهم جاء هذا الرجل وغيره قال ادعو الله ان يصرفه عنا فقد غرقنا. فقال اللهم حوالينا ولا علينا. الحديث هذا دعاء فيه ادب - 00:47:30

اه ما قال اللهم انفث عنا اللهم انزل قال اللهم حوالينا ولا علينا. اللهم على التراب فجعل تخشع يمينا وشمالا فكانت المدينة ولا ينظر على المدينة شيء بعد هذا الدعاء لرسول الله صلوات الله وسلامه - 00:47:50

عليه. هذا الشيخ من انس ولا ممن بعدك؟ ذلك الرجل هو غيره قال باب الدعاء مستقبل القبلة وقال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا بهيب قال حدثنا عمرو ابن يحيى عن عباد ابن جميل عن عبد الله ابن زيد رضي الله عنه قال - 00:48:20

خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا المصلى يستسقي فدعا واستسقى في مستقبل القبلة وقلب رداءه العيد وغضب الناس ودعا ثم قال للبعض ثم استقبل القبلة وخلق لذلك. ثم استقبل القبلة وقلب رداءه لكنه ما جاد في الدعاء في حال استقبال ولكن - 00:48:44

وجاء في بعض الروايات وهذا على طريقة البخاري رحمه الله انه احيانا يذكر الحديث في الترجمة وهو لا يدل او لا لكن في بعض الطرق الاخرى يطابق في بعض الاحاديث انه استقبل - 00:49:20

اذا دعا الاستسقاء ودعا وهو مستقبل القبلة قال باب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول العمر وبكثرة ما له روى بعض العلماء الله عز وجل لانه هو يدعوهم - 00:49:40

شف بعض الناس يعني يعتقد انه مات وهناك دعاء الا الا وهو رافع اليدين. يعني ما يكون الا اذا كان هو رافع اي دعاة؟ اي دعاء؟ اي خلف الصلوات الكبيرة؟ نعم - 00:50:27

نعم. فيها دعاء. نعم. لانهم تعودوا على هذا. نعم. الحمد لله - 00:50:47